والشعوب المنية . و عن الزبير بن عدي قال : أسلم دهقان على عهد علي C فقال له : إن قمت في أرضك رفعنا الجزية عن رأسك وأخذناها من أرضك وإن تحولت عنها فنحن أحق بها . فهذا وجه حديث النبي عليه السلام في الجزية وإنما احتاج الناس إلى هذه الأحاديث في زمن بني أمية لأنه يروى عنهم أن الرجل من أهل الذمة من أهل السواد كان يسلم ولا يسقطون الجزية عن رأسه ويأخذونها منه مع الجزية من أرضه وكان الحجاج يحتج فيه